



يقول الراوي يا سادة يا كرام:  
إن "الخليفة" - الذي نصب نفسه بنفسه في غفلة من الزمان - حرك جحافل جنده من مدينة يقال لها الرقة بأرض الشام  
وعبر مئات الكيلو مترات في الصحراء ليهاجم "النصرية" في مدينة يقال لها تدمر أيضاً بأرض الشام...  
بأريحية تامة وبسيارات مكشوفة تحمل الرايات تحركت الأرتال والجحافل...  
وببركات "الخليفة" لم تقصصها لا طائرات التحالف "الصليبي" ولا طائرات النظام "النصيري" ...  
وصلت قوات "الخليفة" إلى تدمر...

دخلت تدمر بكل سلاسة ويسراً في 16/05/2015 ...  
مخازن الأسلحة والذخيرة لم يمسسها سوء وتركت للسائل والمحروم...  
لم يأخذها "النصيريون" ولم يدمروها...  
تركوها صدقة لله تعالى، ربما...

جند الخلافة هتفوا وهلوا وكبروا...  
عبّوا الأسلحة والغناائم في سيارات الدفع الرباعي...  
نقلوها إلى الرقة وأيضاً عبر صحراء مكشوفة تجوبها طائرات "صليبية" و"نصرية" أعممت أبصارها عن أرتال ورايات  
وهتافات "جند الخلافة" المحفوفين ببركات "الخليفة" ...  
لم يتركوا شيئاً...

أخذوا وقتهم وبأمن وأمان من البراميل المتفجرة التي تتتساقط على كل شبر في أرض الشام، إلا عليهم!  
إنها البركات أيها الحاسدون!

24 ساعة لم "يحز" رأس "نصيري" واحد ممن كانوا هناك...

ثم وكما دخل "جند الخلافة" تدمر بسلامة وأمان غادروها بمثل ما دخلوا به...

بعد 24 ساعة فقط وفي 17/05/2015 انسحب "جند الخليفة" في رتل صغير لا يكاد يرى بالعين المجردة قوامه 80 سيارة فقط لا غير!

عاد "النصيريون" لتدمر واستلموها كما تركوها...

اللهم بدون سلاح وعتاد...

أيام من الهدوء والوئام...

خلالها أفرغ السجن الرهيب وأجليت العائلات "النصيرية"...

ثم دخل "جند الخلافة" تدمر من جديد في 20/05/2015 ...

قالوا إنهم قتلوا المئات من النصيرية...

قالوا إنهم أطلقوا سراح الآلاف من سجن تدمر سيء الصيت والسمعة...

هتف الناس وابتهجوا...

السجن الرهيب تحرر منه السجناء...

لو لم تفعل "الدولة" غير ذلك لكافها...

ثم كانت أتعجبة تدمر ومعجزتها...

الدولة وجندي الخلافة أعلنا أن السجن أُفرغ قبل أيام...

وأن "النصيرية" انسحبوا قبل أيام...

وأنه لا معارك ولا قتلى ولا سجناء محررين...

ولذلك لا صور لقتلى أو سجناء...

بل بعض الآليات المدمرة...

والأهم لا براميل متفجرة على رؤوسهم ولا غارات "صليبية" أو "نصيرية"...

وكله ببركات "الخليفة" أطال الله عمره ولا كسر له شوكة!!

أبعد تلك الأتعجبة أتعجبة؟

يسيرون ببركته مئات الكيلومترات في صحراء مكشوفة ولا تطلق عليهم رصاصة؟ ببركاته!!

لا يرصدتهم طير ولا تقصفهم طائرة... ببركاته!!

يدخلون ويخرجون ويدخلون من جديد بلا قتال أو عناء؟ ببركاته!!

ترك الأسلحة والذخائر ولا تُدمر كما في معسكر المسطومة وغيره، هناك لا توجد ببركاته!!

لا قتلى ولا سجناء وليمت بغيبتهم الأدعية! أيضاً ببركاته...!!

لا يهم ما يقوله الآخرون، ولا يهم أنه لا صور ولا أشرطة ولا أدلة ولا هم يحزنون... المهم ببركاته...

ويبدأ سكين الخليفة الحاد بجز رؤوس المرتدين والبدایة بسبعة عشر من عشيرة الشعيبات وغيرها في أول يوم لهم هناك...

وتسلل الدماء طبيعياً لفهم الخليفة وجنده الخاص لدينهم "فصل لربك وانحر"...

ليبلغ عدد القرابين المقدمة "للحليفة المقدام" 49 شخصاً منذ 13 مايو(أيار)، تاريخ بداية "غزوته" على مدینتي السخنة وتدمير وريفهما، منهم 9 أطفال دون سن الـ 18، و5 سيدات، كلهم "مرتدون" أينعت رقابهم لسيف الخليفة الصارم...

يا سادة يا كرام...

هذه الأعجوبة ليست خيالاً أو وهم...

وليس من حكايات ألف ليلة وليلة وشهرزاد والكلام المباح...

إنه قصة حقيقة واقعية...

ما زالت فصولها ترتس...

وما زال البعض يصدقها ويهاهف بلا تفكير...

باقية وتتمدد...

وللقصة والأعجوبة بقية!

موقع الكاتب د. إبراهيم حمامي

المصادر: